

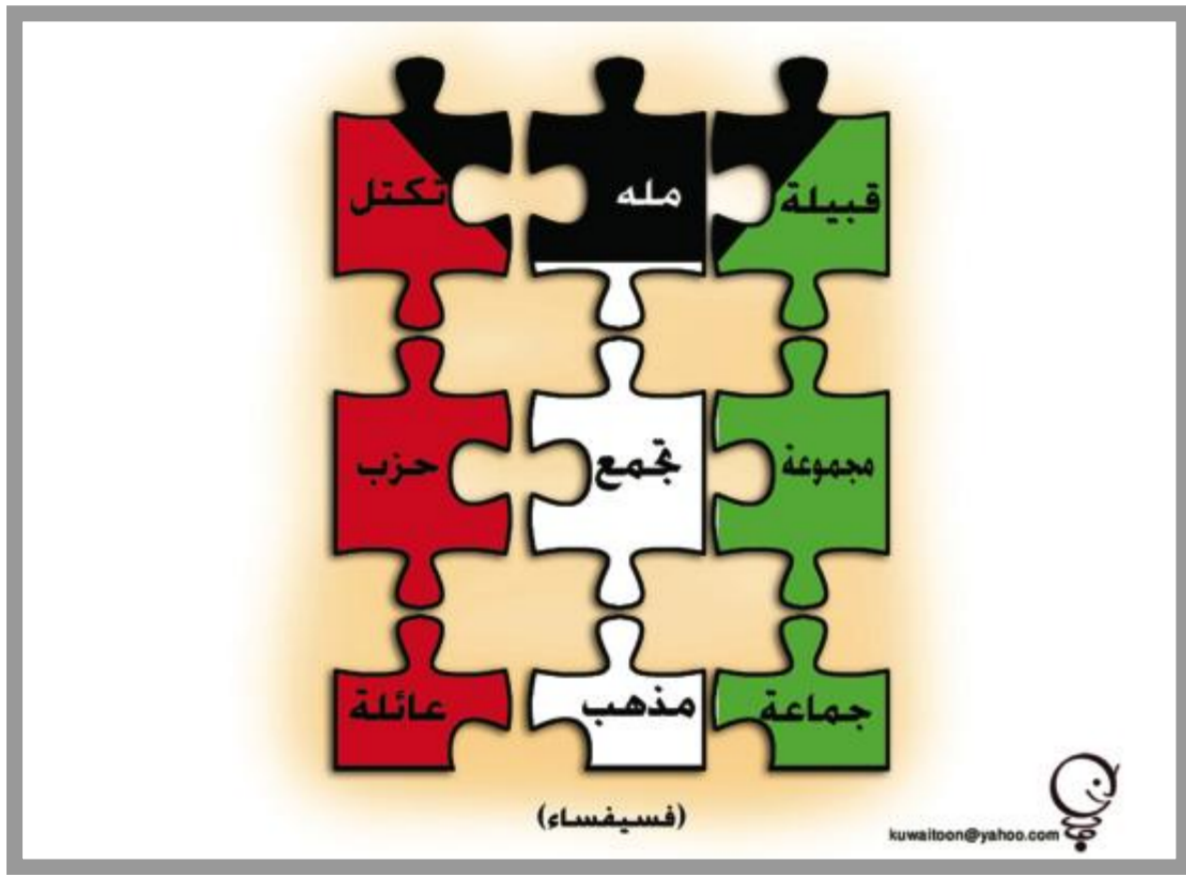


د. هيلة حمد المكيمة

الحزبي وقانون الذمة المالية. توجه البيان بمطالبة مباشرة «لسمو رئيس مجلس الوزراء بالاستقالة حفظاً لكرامة وشرف المسؤولية العامة عند وجود أي ممارسة خاطئة، كما تضمن انتقاداً صريحاً لأداء الحكومات السابقة والحالية محملي سمو الرئيس ذلك الفشل وعدم قدرته على إدارة مجلس الوزراء، لاعتبارات موضوعية وعملية».

حركة الإخوان المسلمين بأذرعها المختلفة سواء حدس أو جمعية الإصلاح تعتبر حركة اجتماعية وسياسية ودينية ومالية ممتدة تمتاز بثقل كبير في المجتمع الكويتي لا يمكن إنكاره، وقد انتقلت مع سمو الرئيس من التحالف إلى الخصومة الشديدة حيث أخذت الحظوة تيارات وجماعات سياسية واجتماعية أخرى. ولهذا تساءل لو كانت «حدس» لا تزال حليفاً رئيساً للحكومة وحققنت نجاحات في الانتخابات الماضية، فهل سيصدر مثل هذا البيان؟ كيف سيكون مستقبل المشهد السياسي في ظل المطالبة باستقالة الرئيس أو استجوابه في ظل أجواء شعبية تتطلع إلى الانجاز!!

استاذة العلوم السياسية - جامعة الكويت  
mekaimi@hotmail.com



ناصر المطيري

علاجه ويستفحل تغذية أبالسة النفاق وشياطينه ممن يوزعون الولاء والانتماة وصكوك الوطنية حسب الهوى والمصلحة.

ليتنا نصحو من غفوتنا المهلكة وننظر لحالنا بمرآة عالم اليوم المتحضر الذي اختصرت شعوبه الحية المسافات والأزمنة لتتوحد وتتقارب بهدم أسوار العصرية والطبقية وتتلاشى فيه الفوارق الاجتماعية لا أن نشيد أسوار التمزق الاجتماعي وما ينتج عنه من تآكل داخلي للأمة حيث تنتشر أرقام الطائفية والقبلية ويذيق بعضنا بأس البعض الآخر.

نريدها فرزة وطنية لهدم جدار برلين الكويتي الذي أقام قواعده البعض على الفساد والحسد ونبذ إقصاء الآخر.

naserkmt@hotmail.com



سعود عبدالعزيز العطار

على الجميع وأولهم النواب والحكومة لكي نلتفت لأمورنا وأحوالنا ونقارنها على أقل تقدير آيين وصل أشقاؤنا وآيين نحن منهم !!  
عل وعسى أن تتحرك مشاعرنا وغيرتنا الوطنية ونفكر بأنفسنا ولأجيانا القادمة قبل فوات الأوان، وصدق من قال:

ومن لم تكن أوطانه مفخرا له  
فليس له في موطن المجد مفخر  
ومن لم يين في قومه ناصحاً لهم  
فما هو إلا خائن يستتر  
ومن كان في أوطانه حاميا لها  
لمسك في الأنام وعنبر،  
ومن لم يكن من دون أوطانه حمى  
فذاك جبان، بل أخس واحقر  
والله الحافظ وهو خير..... الحافظين.

sky494@hotmail.com

## «حدس» تطالب باستقالة المحمد!!

حياد إيجابي

قضية شبكات النائب المسلم أضحت أقرب إلى مسرحية ذات فصول ممتدة من دون نهاية، وقد جاء بيان حركة حدس الأخير ليضع نهاية لها ولكن لا نعلم إلى أي الاتجاهات تسير بنا هذه النهاية.. فهي مسرحية بنهاية غامضة.. فالفصول الأولى التي استمرت لفترة ليست بالقليلة ضمت تهديد النائب بالكشف عن الشبكات، في مقابل نفي الحكومة علاقتها بالشبكات وقد أضافت عليها مؤخراً مطالبته النائب بالكشف عن الشبكات، وهي في واقعها مطالبة غريبة، كون الحكومة تعلم إن تلك تعتبر جريمة ليس من المفروض التحريض للوقوع فيها، وحينما وقع فيها النائب انصب عليه هجوم الحكومة ونوابها في البرلمان واستغرابهم إقدام النائب على الكشف عن الشبكات كونه جريمة وخرقاً لقانون سرية المعلومات البنكية التي يجب أن تحافظ عليها جميع البنوك تجاه حسابات عملائها!! بل إن نقابة البنوك صرحت بان تسريب الشبكات يساوي المساس بالأمن الوطني!

ولهذا نحن نقول: لقد كان أجدر بالحكومة بدلا من

يرى نهار عامر المحفوظ أن

الاستجواب ممارسة نيابية صحية كما أكد ذلك سمو رئيس مجلس الوزراء، وتتساءل د. هيلة المكيمة عن مستقبل المشهد السياسي في ظل المطالبة باستقالة الشيخ ناصر المحمد، ويؤكد ناصر المطيري أننا في حاجة إلى استلهم العبر من سقوط جدار برلين فنبتعد عن بناء أسوار عالية من تقطيع أوصال الوحدة الوطنية لأغراض فئوية وقبلية ضيقة، ويطلب ظاري الشمالي بإخماد نار حرب اليمن وعدم اللعب على أوتار المذهبية لما في ذلك من خطورة، ويوضح سعود العطار أن ما نحتاجه اليوم هو توحيد الصف والابتعاد عن كل ما يعكر الصفو.

«

## جدار برلين كويتي!

خارج النقطية

سقوط جدار برلين شكل مفصلاً تاريخياً في أوروبا عامة وألمانيا خاصة وأسدل ذلك الحدث التاريخي الستار على آخر فصول الحرب الباردة وتوحدت ألمانيا بل سرت روح الوحدة بين أوروبا الشرقية والغربية حتى شهدنا اتحاداً أوروبياً، هكذا هي الأمم المتحضرة التي أدركت الواقع تتقدم سالكة طريق الوحدة والتكامل والتسامح في عصر تحطمت فيه حواجز الانقسام والحدود وتتشابكت مصالح دولة واقتربت فيه المسافات حتى أضحت عند رؤوس الأنامل بفضل عولة الاتصال.

لذلك بقي جدار برلين شاهداً ورمزاً على حقبة الصراع والحرب الباردة بكل ويلاتها وظلت بقاياها عبرة لأمم الأرض التي لم تصح بعد من سبات الماضي واستمرت

## همة للخطوة المهمة

تناغم الكلمات

عندما تسير بنا الأمور وتتخطب وتتخطب بعكس ما نريد ونتمنى يجب ألا نسير معها أو نسايرها أو نجاملها كما هي تريد هي لأنها ستفرض علينا ونستسلم لها بالقوة ونعتاد عليها مرغمين ولا حيلة لنا بعد ذلك سوى الحسرة والندم وخاصة إذا كانت الأمور تتعلق بشأن هذا الوطن الغالي.

إن ما يحصل عندنا من شد ومد فاق الوصف والحد وتجاوز الخط الأحمر من البعض للأسف الشديد لأنهم لم يجدوا الرادع أو حتى من يمنهم ويضع لهم حداً ونهاية لما يجنونه علينا وعلى هذا الوطن والذي ينتظر منا الكثير ولا يستحق منا ذلك.

إن عزة هذا الوطن الغالي وعلوه وشموخه وبقاء صموده عبر الأزمنة هو بتماسك أبنائه وترابطهم وتكاتفهم وتعاونهم لأنهم هم الشريان النابض



نهار عامر المحفوظ

## الاستجواب ممارسة نيابية صحية

الضحى من النهار

والممارسة الديمقراطية التي ارتضاها جميع الكويتيين حكاماً ومحكومين على أساس الدستور وفصل السلطات.

وقد كان لتصريح سمو رئيس مجلس الوزراء الاثر الطيب على نفوس الكويتيين عندما أكد حق استخدام الأدوات الرقابية الدستورية بما فيها الاستجواب، وذلك بقوله أن الحكومة على استعداد لمواجهة الاستجوابات، وأنه اعطى تعليماته للوزراء بتفنيذ محاور المسألة السياسية من خلال المنصة، كما نشرته جريدة «النهار» الجمعة 6 نوفمبر، وهذا توجه طيب وبحسب لصالح سمو رئيس الوزراء، ليكون بذلك قد أنهى مخاوف المواطنين من استمرار مسلسل حل مجلس الأمة وتشكيل الحكومات دون أن يتاح الوقت للسلطتين لممارسة مسؤولياتهما بما تحويه اجندة كل سلطة من السلطتين، الأمر الذي نتج عنه الازمة السياسية والتذمر والاحتقان الشعبي، فالسلطة التنفيذية هي التي تتحمل ما لحق بالبلاد واضر بالعباد مع اصرارها على منع اعضاء السلطة التشريعية من ممارسة سلطتهم الرقابية وحجبت عنهم حقوقهم الدستورية فلعل الحكومة تفعل تصريح سمو رئيسها وترجمه الى ممارسة عملية، ويبقى الفصيل في الاغلبية النيابية التي تمتلكها الحكومة دون منازع كما حدث في التصويت على سحب الثقة من وزير الداخلية.

naharmahfoud@yahoo.com



ظاري جاسم الشمالي

## أطفئوا نار اليمن.. ولا تلعبوها مذهبية

الدرواة

نظامه يؤثر على هذا المر الاستراتيجي في وقت تخاض فيه من العراق إلى باكستان وجورجيا مروراً بأفغانستان حروب منابع وممرات الطاقة وفي المقابل ساهم التراكم التاريخي للمشكلات اليمنية منذ أن توحدت اليمن على زغل من دون معالجة للجروح المفتوحة في هذا الانفجار الذي وصلت شظاياه إلى ما بعد الحدود.

وللتوضيح فقط أقول: إذا كانت المسألة فقط مشكلة حقوق جماعة يمنية منظمة، أو مشروع تغيير نظام، فلا توجد مرجعية شيعية اليوم تجيز التغيير الداخلي بالعنف، وبالتالي من الصعب على أي حوزة تستند لأي مرجع أن تدعم تغييراً للنظام السياسي بالعنف أو أن تدعم المطالبة بحقوق مدنية بالعنف.

وإذا كان النظام اليمني قد اتخذ موقفاً متشدداً من هذه المسألة، وأعلنت حرباً للإلغاء فذلك لأنه يرى أن مصلحته تقتضي ذلك، وهو يتصرف بوصفه نظاماً حاكماً وليس بوصفه ممثلاً لمذهب من المذاهب.

ثم إن الإخوة الزيديين تاريخياً كانوا جسوراً واصلت بين المذاهب، فهم يعلم الكلام المعتزلي الأصول، وفقهم المتقاطع مع مذاهب الجمهور، وتعايشهم التاريخي مع الشوابع في اليمن، وعدم قولهم بعصمة الأئمة ... وكنيهم التي كانت تدرس حتى في الجامعات الإسلامية السعودية، يعتبرون أقرب الشيعة إلى السنة، أما قبائل المتقاتلين فمتداخلة بالانساب والأحزاب والمذاهب.

فرحمة بأهل اليمن وأهل الخليج أوقفوا هذه النار بعقل وحكمة ... «ولا تلعبوها مذهبية».

zari77@yahoo.com

الاستجواب حق دستوري لاعضاء السلطة التشريعية، كما يعد ممارسة صحية لتفعيل الرقابة البرلمانية، ولم نسمع اعتراضات عن استخدام النواب للدوات الدستورية الرقابية بما في ذلك السؤال والاستجواب وطلب سحب الثقة من الوزير المستجوب في دول النظم الديمقراطية الحديثة منها والعريقة، والكويت قد قطعت شوطاً ليس قصيراً في الممارسة الديمقراطية والاحتكام للدستور في حالة الخلاف أو اختلاف وجهات النظر، وقد كان ومازال مجلس الأمة صمام الأمان في الاستقرار السياسي وتمتين الوحدة الوطنية بغض النظر عن بعض الأصوات الفردية الشاذة، فتقييم الممارسة النيابية لا يتم على أساس بعض الممارسات الفردية، وإنما يقاس من حيث النتائج والالتزام بالاحكام الدستورية والوفاء بالقسم بعيداً عن التأويل وتفسير النوايا، أو الموقف الطبقي او السياسي من هذه القضية أو تلك بما تكون في متناول السلطة التشريعية رقابياً ولا يمكن بأي حال من الأحوال الحيولة بينهم وبين سلطتهم المتاحة دستورياً، فمجلس الأمة يمثل الشعب والأمة مصدر السلطات ويبقى الفصيل في الفصيل في خلافات وجهات النظر محصوراً في الممارسة الديمقراطية ومنها خضوع الاقلية لرأي الاغلبية مع حق الاقلية في الدفاع عن وجهات نظرها بما لا يخالف المبادئ الدستورية

جريمة بحق الخليج والإسلام والمسلمين، أن تقارب حرب اليمن السادسة يعين مذهبية، ومن يصير على هذه المقاربة فإنه يرمي الزيت على النار في عقر داره، إلا إذا كان يحتفظ بجواز سفر إلى مكان ما في هذا العالم بعيداً عن العالم الإسلامي.

كفي تغطية لحروب الدول برداء المذاهب والأديان، فلا توجد دولة على وجه الأرض يمكنها أن تعبر أو تختزل الآراء المتعددة داخل المذهب الواحد والطائفة الواحدة والدين الواحد.

فلا الحرب مع الغرب هي حرب المسيحية والإسلام حتى تلك التي سماها المؤرخون خطأ بالحروب الصليبية، وكان المسلمون آنذاك يسمونها حرب الفرنجة خاصة أن مسيحيين مشرقيين دافعوا عن القدس مع إخوانهم المسلمين، ولا يوجد صدام بين الحضارات، إذ ليس من شأن الحضارات أن تتصادم، الحضارات تتفاعل وتتكامل حتى في حروب الدول والتكنولوجيا تنتقل حتى بين الأعداء ...

وحتى لا نستفيض بالفكر النظري، أيضا مع احترامنا لكل الدول الإسلامية، سلوك الدول لا تحركه المذاهب ولا الأديان، بل المصالح والجيوپوليتيك، ولذلك يصير مفكرون كبار على أن التدين والتذهب قد ينسب إلى فرد أو جماعة، ولكنه لا ينسب إلى دولة تحركها المصالح ... يعني الدول لا دين لها.

نعم قد تتغلغ حروب المصالح بغلاف ديني أو مذهبي، ولكن هذه اللعبة أصبحت مكتشفة، والاستخفاف بعقول الناس لم يعد بضاعة رابجة.

اليمن في تركيبته المعقدة يدفع اليوم ثمن موقعه الحساس على مضيق باب المندب، فالقوى العظمى لا تتحمل أي خلل في

# النهار

صحيفة كويتية يومية سياسية شاملة

تصدر عن شركة دار النهار للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير عماد جواد بوخمسين

فاكس التوزيع: 22414425  
إدارة الإعلان والتسويق: 22414418  
فاكس الإعلان: 22414421

بداية: 1832020  
فاكس التحرير: 22414430  
فاكس الرياضة: 22414417  
إدارة التوزيع والإشتراكات: 22414420

العنوان البريدي:  
الشرق - شارع أحمد الجابر -  
دار النهار - ص ب : 26980  
- الصفاة - الكويت 13130  
email: annahar@annaharkw.com

المواقف والتطلعات ووجهات النظر المنشورة في هذه الصفحة وفي بقية مقالات الرأي في كل صفحات الجريدة تمثل اصحابها ولا تتحمل «النهار» تبعاتها.